

49 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الثالث - العقيدة الواسطية 01) الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

وصلنا الى الفصل عند موضوع الامام بان القرآن كلام الله. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. اما بعد فقال المؤلف رحمنا الله واياه فصل ومن الايمان بالله وكتبه - [00:00:00](#)

الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. وان الله به حقيقة. نعم احسنت نقف عند بعض هالعبارات عشان ما نبعد عنها. اولاً الايمان بان القرآن هو كلام الله منزل وغير مخلوق - [00:00:20](#)

تقتضيه ثوابت الدالة. ثوابت الدالة. فاجره حتى يسمع كلام الله. انا انزلناه في ليلة القدر. وغير لانه ايضاً حينما وصف بانه كلام الله وكلامه صفته. ولا يمكن بل لا يجوز ان يجعل - [00:00:40](#)

ان تكون الصفة مخلوقة لان اذا كانت مخلوقة لم تكن صفة لله. ولذلك اضافة المخلوقات لله ليست صفات بل هي من باب التشريف كبيت الله وناقة الله. وعبدالله فهذه الاضافة لا تعني ان هذه صفاته. اضافة المخلوقات - [00:01:00](#)

هنا لا تعني انها من صفاته. سبحانه بل هي اضافة تشريف. فمن هنا اذا اضيفت الصفة الحقيقية الى الله فلا تكون مخلوقة. والقرآن صرحت النصوص القاطعة المتواترة بانه كلام الله وكلامه صفته. فمن هنا يكون غير مخلوق قطعاً - [00:01:20](#)

منه بدأ واليه يعود ايضاً هذا وردت به النصوص. اما منه بدأ فمعنى ذاك ان الله تكلم به وهو رد على الجهمية ومن سلك سبيلاً من المعتزلة ومتأخرة الخوارج ومتأخرة الرافضة. ومتأخرة اكثر الفرق. سلكوا مسلك الجهمي. فهم يقولون بانه - [00:01:40](#)

مبتدأ القرآن من حيث انه كلام انما بدأ من مخلوقات اما من جبريل واما ان الله خلقه في الجو وفي السماء او خلق حروفاً واصواتاً التقطت فاجتمعت فصارت كلاماً او ان الله خلقه كما يقولون في - [00:02:00](#)

خلق في مكان ما كما خلق كلامه لموسى في الشجرة كذا يزعمون. الى اخره. يعني هم حينما حادوا عن الحق. فسروا كون القرآن مخلوق بتفسيرات لا تنتهي. وكلها ينقض بعضها بعضاً ويكذب بعضها بعضاً وكلها حيدة عن الحق. لانهم لا يريدون ان يثبتوا - [00:02:20](#)

بالله كلاماً. ومن هنا قال السلف منه بدأ اين الله تكلم به ابتداء. ثم قال واليه يعود هذا راجع الى ما ثبت من ان الله اذا اذا يعني انتهت الدنيا اذا انتهت الدنيا ان الله عز وجل يرفع القرآن يسرى به في اخر - [00:02:40](#)

الزمان يصبح الناس ولا يرون لا يقرؤون ولا يرون منه شيئاً. هذا في اللحظات التي ينتهي فيها المؤمنون الذين به. بعض الناس يظن ان رفع القرآن يكون في اثناء وجود امة مسلمة او مجتمع مسلم. لا ليس هذا انما رفع - [00:03:00](#)

القرآن يكون بعد انتهاء الملاحم كلها حينما يرفع الله عز وجل يرفع ارواح المؤمنين يميتهها ولا يبقى في الارض من يقول الله الله لا يبقى حينما لا يبقى الا شرار الخلق. من هنا الله عز وجل يرفعه كرامة له - [00:03:20](#)

به ويرفع من مصاحف ومن الصدور. طبعاً قد يقال ان الصدور صدور المؤمنين. لا هو ليس لا يلزم ذلك الصدور الذين يحفظون شيئاً منه او من المنافقين لدين يكون بعد المؤمنين او من يعني نوادر من المؤمنين ربما يبقون لأمور يعلمها الله عز وجل لكن - [00:03:40](#)

سيبقى امة تعمل بالقرآن. لان هذا يتنافى مع ما تكفل الله به من حفظ الدين. وبقاء طائفة على الحق والحق يقوم على القرآن. الى ان تقوم الساعة فجمعاً بين النصوص لابد ان نعرف ان هذا لا يكون الا بعد ما تنتهي الامة لم يبق امة تعمل بالاسلام. وينتهي الزمان نعم

وكذلك ان الله تكلم به حقيقة. بمعنى ان الله عز وجل كلامه حق على ما يليق بجلاله. عموما وكلامه بالقرآن حقيقة على يمينك بجلاله عز وجل بصوت وحرف كما يليق بجلال الله كما ثبت في النصوص. لا انه كما تقول آآ الفرق - 00:04:21

في كلام الشيخ ونعلق عليه على كلام الفرار. نعم. وان وان هذا القرآن الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بانه - 00:04:44

وحكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل اذا قرأ هذا الكلام كلام تلفيقي نشأ عن نزعة الكليبية التي امتدت فيما بعد الى الفرق الكلامية الاشاعرة والماتريدية في مسألة كلام الله. هذه النزعة - 00:05:04

هي القول بان الله عز وجل لا يفعل افعالا متجددة افعاله لازمة صفاته لازمة وان الافعال ترجع الى الصفات اللازمة اي ان الله عز وجل لا يوصف بالافعال. يعني هذا موجز ولا لهم فلسفة اعمق من هذا؟ موجز او تصادف يعني آآ عرض الراء - 00:05:30

نتجت عن قول الكلابية. يرون ان الافعال حوادث الله عز وجل منزلة عن الحوادث طبعاً هذا فيه خلط لان الكلام على ان الافعال حوادث مطلقاً خطأ وان الافعال غير حوادث مطلقاً خطأ - 00:06:05

افعال الله. من هنا نرجع الى الصفات الفعلية لله عز وجل. الصفات الفعلية من حيث اصولها هي ذاتية ملازمة لله عز وجل. الكلام والخلق والنزول والاستواء والنزول والمجيب ونحو ذلك. هذه من حيث انها صفات راجعة الى قدرة الله عز وجل - 00:06:23

هي لازمة لله. لكن من حيث افرادها متعلقة بمشيئة الله بمعنى ان الله عز وجل موصوف بالكلام والكلام متعلق بمشيئته انه ما شاء متى ما شاء تكلم. المجيب كذلك راجع الى قدرة الله ومشيئته - 00:06:48

وهو يجيب متى شاء وهذا من الكمال النزول هو من حيث قدرة الله عز وجل النزول هذه صفة ذاتية لانه راجع للقدرة وراجعة الى ايضا مفردة النزول لكن من حيث - 00:07:09

يعني وقوع النزول فانه راجع الى ارادة الله عز وجل ومشيئته متى ما شاء. وكذلك الكلام من حيث ان الله عز وجل متكلم هذه صفة ذاتية وصفه بالكلام لكن مفردات الكلام مفردات كلام الله راجعة الى مشيئته. الله عز وجل يتكلم متى شاء وكيف شاء - 00:07:28

ولذلك ثبت ان الله عز وجل كلم ادم وكلم موسى وكلم محمد صلى الله عليه وسلم ويكلم من شاء في عبادته من عبادته ويكلم عبادته في المحشر يكلم كل انسان - 00:07:54

ليس بينه وبينه ترجمان ويكلم الخلائق جميعاً. بصوت كما ثبت يسمعه من قرب كما يسمعه من بعد اذا اصل كلام الله من حيث انه صفة هو صفة ذاتية. لكن مفردات الكلام متعلقة بمشيئة الله متى ما شاء تكلم - 00:08:09

وحينما لم لا يتكلم فهو قادر سبحانه على الكلام. والله اعلم كيف تكون مفردات كلامه. وكلماته لا تتناهى سبحانه فعلى هذا حينما استجابات الكلابية للمعتزلة والجهمية في ان اثبات الكلام يعني اثبات حوادث لله. وهذا يعني انه لابد ان نقول بان الكلام لا تثبت منه الا

الصفة اللازمة - 00:08:31

ولا تثبت منه مفردات الكلام من هنا لزمهم ان يكونوا بان القرآن حكاية عن كلام الله هذا كلام الكل بي. لانهم يرون ان الكلام هو المعنى القائم بالنفس لله عز وجل. وليس الحرف الصاد - 00:09:02

وان هذا المعنى كأن نقول يترجم الى القرآن فيكون القرآن حكاية عن كلام الله وليس هو كلام الله. كأن او النبي صلى الله عليه وسلم استوعب المعنى فحكاها. وهذا يعود الى قول الجهمية والمعتزلة. تماماً لكنه من باب اللفظ - 00:09:21

والا اذا قالوا بان كلام الله مجرد معاني وان القرآن حكاية عن كلام الله فهذا يعني ان الذي تكلم بالقرآن من هو؟ اما جبريل واما محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا فالله ليس هو الذي تكلم - 00:09:42

حتماً حتى بدالة اللغة لان المعاني التي في نفس المتكلم قبل ان يتكلم بها هل تسمى كلام؟ اذا تكلم بها غيره هل كلام اذا انسان فهم معنى من انسان اخر فهمه ثم تكلم عنه هل يجوز يقول هذا كلام فلان؟ اذا نسب متكلم - 00:09:59

هذا الكلام الذي تكلم به الى غيره والاخر لم يتكلم به على الحقيقة هل تصح النسبة او يكون كذب يكون كذب. انت اذا استقرأت ما في

نفسى ثم تكلمت عنه وقلت هذا كلامك؟ الا يجوز لي قلت كذبت علي - [00:10:23](#)

لانه ما تكلمت به انا فاذا المسألة لف ودوران احيل بدل ما يقولون بقول الجهمية بانكار كلام الله قالوا لا الله تكلم لكن الكلام هو حكاية القرآن هو القرآن هو حكاية عن كلام الله. وكلام الله صفته اللازمة. فاذا عبر عنه بالعبرية صارت - [00:10:39](#)

تواراة واذا عبر عنه بالسريانية صار انجيلا. واذا عبر عنه بالعربية صار قرآنا. اذا هذا ليس بكلام. والدليل انه قلبوه على احوال معناته كأن القرآن قوالب معنوية كل نبي ترجمها بلغته وصار الكلام كلام من كلام ذلك النبي. ولا يصح قوله عز - [00:11:02](#)

بزعم على زعمهم هذا قوله عز وجل وكلم الله موسى تكليما. يعني كان اوحى اليه بمعاني هذا ما يسمى تكليم. فاذا الذين قالوا بان القرآن هو حكاية عن كلام الله هو الكلاية ولانهم قالوا لان الكلام هو المعنى القائم بالنفس وليس هو الكلام - [00:11:22](#)

الحقيقي الحروف والاصوات او عبارة عن كلام الله هذا كلام الاشاعرة. كانهم يعني رأوا ان كلمة حكاية غير لائقة ان يحكي احد من الناس كلام الله. فلطفوها وقالوا عبارة عنه. مع ان المآل واحد كله انكار لان يكون - [00:11:42](#)

الله بالقرآن وان يكون القرآن عبارة عن كلام الله. طيب عبارة معناته ترجمة القرآن تجوز لاي لغة ونسميه قرآن لانه عبارة عن كلام الله لكن هل يصح ان نسمي ترجمة القرآن بالانجليزية؟ هي القرآن نفسه او معانيه؟ فمن هنا وقعوا في معضلات يعني وقعوا في مثل ما -

[00:12:04](#)

فروا منه حينما فروا عن قول الكلاية بانه حكاية وقالوا عبارة قلنا نفس النتيجة. معناته ان الله ما تكلم بالقرآن. لان عندهم صفة ذاتية لا فعلية. وهذا هو اصل انكار الصفات الفعلية. التي فيما بعد فعلا صارت ليست مجرد ظن كما - [00:12:26](#)

يعني قال السلف في اول ما نشأ منهم كان السلف يظنون ان هذا سيؤدي بهم الى انكار الصفات. وفعلا تهادى بهم ذلك كانت المسألة في كلام الله فقط ثم انكروا عموم الصفة الفعلية واولها. بل وتعدى ذلك الى الصفات الذاتية. من باب انها تدخل في الحوادث والاجساد

- [00:12:46](#)

والجوارح. نعم. احسن الله اليك شيخ. بالنسبة للنزول والمجيء ونحوها معكم صفات فعلية. لكن اه كيف تكون المقصود ارادة النزول ارادة المجيء. هي هي فعلية. لكنها راجعة الى صفة الذات من حيث القدرة عليها - [00:13:06](#)

من حيث القدرة عليه فيعني منشأة صفات اصلا منشأها ترجع الى الصفة الذاتية لانه لا يمكن يكون كلام الا بارادة وقدرة. اليس كذلك؟ لكن لا يعني ان الكلام هو القدرة والارادة. فالكلام صفة اخرى - [00:13:28](#)

لكن هناك صفات ترجع اليها جميع الصفات بمعنى انها هي منشأها لابد لها منها. فالكلام لا يمكن ان ينفك عن المشيئة لكنه صفة مستقلة ذاتية وفعلية. اما من حيث التصنيف العام فان الصفات اما ذاتية - [00:13:47](#)

كاليد والوجه واما فعلية كالمجيء والنزول واما صفات يجتمع فيها وجهان وهذا يتفق على انه ابرز مثال له الكلام. الكلام يجتمع فيه كونه ذاتية لان الله بذاته قادر على الكلام ومتكلم كما يليق بجلاله. ومنها الوجه الذاتي وهو ان الله عز وجل تكلم. ويتكلم بمشيئته.

فضربوا مثل - [00:14:07](#)

الاجتماع الذاتية والفعلية بالكلام لكن لا يعني ان الصفات الفعلية لا ترجع الى الذات للذات لانه لو ما قلنا ترجع للذات لو ما ترجع صفات البيئة للذات رجعت الى المخلوقات - [00:14:37](#)

كما يقول المؤولة وجاء ربك اي ملائكته او امره فارجع المجيء الى ايش؟ الى مخلوقاته لا الى صفاته. سبحانه وهذا نوعين من الخطأ. اذا لابد ان نجتمع بين الامرين هو ان الصفات الذاتية ترجع الى الصفات الفعلية ترجع الى الذات. وترجع الى صفات اخرى ذاتية -

[00:14:57](#)

خالصة او ترجع الى صفات معنوية الى اخره مما هو يدل على ترابط الصفات وانها ليس ينفك بعضها بعضا ولذلك لما ادعت المعتزلة ان الصفات ينفك بعضها بعضا اضطروا الى انكارها لانه قالوا هذا يؤدي اي اثبات الصفات يؤدي الى - [00:15:19](#)

تعدد الموصوف لانهم ما جعلوا الصفات يرجع بعضها الى بعض. اضطروا الى القول بتعدد الموصوف. اذا جعلوا الصفة صفة الكلام لا علاقة لها بالقدرة معناته الكلام صفة مستقلة تماما والقدرة مستقلة تماما من هنا قالوا هذا يؤدي الى تعدد الموصوف فلجأوا الى -

وقالوا ان ان تعدد الصفات يرجع الى تعدد الذات وتعدد الموصوف فمن هنا انكر الصفات. هذا من ذرائعهم الى انكار الصفات. نعم. الاحيان هذي فلسفة حقيقة ما كنا بدنا نتعمق فيها الا ان جاء عنها سؤال ومناسبة. نعم. بل اذا قرأه الناس او كتبوه بذلك في

المصاحف - 00:16:02

لم يخرج عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا. ولذلك

المؤدي والقارئ اذا زعم حينما يقرأ كلام غيره - 00:16:22

لانه كلامه هل يصح ذلك؟ لو اخذتكم هذا الكتاب كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هنا في الواسطية وقلت لكم قلت ثم يصح هذا؟ نسبت

كلام غيري الي. وهذا لا يجوز. فكذلك نسبة القرآن الى غير الله - 00:16:42

فهو كلام الله حتى وان تلوتهما كما اني لو قرأت كلام اي عالم يبقى هو كلام العالم وان قرأته انا الكلام الذي ابتدعه وكتبه وصنفه فهو

ينسب اليه لا ينسب الى المبلغ والقارئ والمتكلم به تباعا او لاحقا - 00:17:02

واضحة نعم نعم ايه هذا من باب انه قوله عز وجل حينما ذكر ما حصل من موسى وما حصل هذا هذا من حيث اصل منشأ القصة

التي تكلم الله عنه. نعم. وهو كلام الله حروفه ومعانيه - 00:17:23

ليس كلام الله الحروف دون المعاني. ولا المعاني دون الحروف. طبعا هذي مسألة اخرى. مسألة الحروف والمعاني والصوت كذلك

الشيخ ما ادري لماذا ما جاء بها هنا؟ هذه اذا ثبتت في نصوص يعني هو كلام الله حروفه ومعانيه ولا يعني بالضرورة انه - 00:17:48

وكذلك ان الله عز وجل تكلم به بصوت بحرف وصوت. فلا يعني ذلك ان ان هذا يشبه كلام المخلوقين. كل هذا جعل قاعدة ان الله عز

وجل ليس كمثل شئ. وانه كلام الله بحروفه ومعانيه. وان الله يتكلم بصوت وحرف كل ذلك على ما يليك بجلاله - 00:18:08

مع ضرورة نفي المماثلة لكلام المخلوقين فليس كلام الله القرآن او كل كلامه الحروف دون المعاني ولا المعاني دون والله اعلم. نعم.

فصل وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه وبملائكته - 00:18:28

وبرسله الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة عيانا بابصارهم. كما يرون الشمس كصحو ليس دونها سحب. وكما يرون القمر ليلة

البرد لا يضامون في رؤيته. يرونه سبحانه في في عرصات يوم القيامة. ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى. سبق

الكلام عن - 00:18:48

ولكن هنا ننبه الى ان هذه الدالة تضمنت معاني ثبتت في النصوص الاخرى قطعية. اولا الرؤيا الخاصة وهي بان المؤمنون يرون ربهم

يوم القيامة عيانا بابصارهم اي رؤية الجنة. والنوع الثاني الرؤية العامة وهي قوله يرونه وهم في عرصات القيامة. تسمى الرؤيا -

00:19:18

العامة وكل هذه ثبتت فيها النصوص كما انه اشار بهذه النصوص الى او في هذا المقطع الى قوله عيانا يرونه عيانا يعني باعينهم

بابصارهم وقد ثبت في الحديث انكم سترون - 00:19:38

ربكم عيانا وهذا في الحديث الصحيح بل انه متوتر. وسبق التفاصيل حول الرؤيا فلا نعيدها. والان ننتقل الى الامام اليوم الآخر. نعم

فصل ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد - 00:19:50

فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟

فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:20:10

فيقول المؤمن الله ربي والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيي. واما ارتابوا فيقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون

شيئا فقلته. فيضرب بمغزبة من حديد فيصيح صيحة يسمعها كل شئ الا الانسان. ولو سمعها الانسان لصعق. نعم احنا نقف عند هل

في بعض - 00:20:30

وقفات اولا قوله من الايمان باليوم الآخر سمي الآخر لانه بعد الدنيا. الحياة لا رأى الحياة تكون في دارين. الدار الاولى وهي دار الدنيا

دار الابتلاء والاختبار وهي دار لا تساوي شئ عند الآخرة. لا سيما في عمر الانسان. ولذلك يوم القيامة الناس - 00:21:00

يقدرّون ما عاشوه في الدنيا فيقولون يوما او بعض يوم. ويقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا عشرا هذا اقربهم الى التقدير فاذا كانت عندهم وهم عانوا وكابدوا الدنيا الناس عندهم لا تساوي الدنيا الا يوما او بعض يوم هذا دليل على ان هذه الحياة - 00:21:20 ضئيلة امام الحياة الابدية. واذا اليوم الآخر هو الخاتم والآخر. ازاء اليوم الاول وهو الحياة الدنيا ثم قال فتنة القبر فسرّها بعذاب القبر ونعيمه لكنه تضمن كلامه سؤال الملكين - 00:21:42

انه اول فتنة القبر تكون بسؤال الملكين. وقال عذاب القبر ونعيمه لانها كلها ثبتت بان هناك من اهل الاهواء والبدع من لا يثبت في النعيم ومنهم من ينكر النعيم والعذاب. وهذا السلف يتراوح تعبيرهم بين عبارة عذاب ونعيم وبين نعيم وعذاب - 00:22:02 فيعني لعله من الواجهة ان يقال نعيم القبر وعذابه لانه من باب هذا من باب التفاؤل ومن باب يعني الترغيب ويبدأ بالعذاب احيانا بناء على ان اكثر الاموات يعذبون لان اكثر من يكون على الحق او لان الذين يكونون على الحق هم الاقل - 00:22:22 فربما لغلبة العذاب يكون بدأ بالعذاب قبل النعيم. عذاب القبر قال نعيمه. والمقصود انه الانسان في قبره لابد ان يتعرض بعد السؤال الى شيء من جزاء عمله. وليس هو النهائي شيء من جزاء عمله في الدنيا. فان كان مؤمنا - 00:22:42 نعم في قبره. وان كان كافرا عذب. الفاسق والفاجر والمنافق يدخل في الكافر فيكون من المعذبين الفاسق ومرتكب الكبيرة الظاهر والله اعلم ان يناله من انه يناله من العذاب بقدر معاصيه - 00:23:02

هل ينقطع عذابه؟ في القبر؟ هذا هو الراجح انه ينقطع عذابه في القبر بقدر اعماله من الفتنة السؤال او تبدأ الفتنة بالسؤال ومن الفتنة مصاحبة العمل الانسان يصحبه في قبره عمله. فان كان صالحا صار عمله على حصوة حسنة فانسه. وادخل عليه السرور وان - 00:23:19

انا غير صالح كان العمل على صورة صورة موحشة فيكون ذلك آآ من عذابه مما قدره الله عليه من عذاب قل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. طبعاً هنا السؤال يثبت الله المؤمن بان يجيب بان ربه هو الله عز وجل ودينه - 00:23:44 نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. يجيب بذلك اجابة عن يقين واعتقاد لانه كان موقن ومعتقد في الدنيا ولذلك الذي ينكص الذي يعجز عن الجواب هو يعرف الجواب لكن نظرا لانه لم يؤمن لم يستقر الجواب في قلبه على الايمان واليقين - 00:24:04 فانه يبتلى يوم القيامة بان ينسى لانه ما كان الايمان في قلبه. كان الايمان على لسانه. او كان الريب او كانت الريبة او الريب والشك يغلب على اليقين فمن هنا يكون عنده زهول من هول الموقف ينسيه. الحقيقة التي شك فيها او انكرها. والا فكان المنافق - 00:24:25

الذي يقول لا ادري كان يقول يدعي انه يعرف الله ويعرف الدين والنبي صلى الله عليه وسلم وان يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا هو الجواب على هذه الاسئلة. وايضا القول الثابت - 00:24:49 هي كلمة التوحيد التي هذه ثمرتها. كلمة التوحيد التي اعتصم بها المؤمن في الحياة الدنيا كانت ثمرتها ان استقر في قلبه هذا القول الثابت ايضا في في القبر فهي كلمة التوحيد في الحياة الدنيا ثم لزوم التوحيد في الآخرة بالجواب عن الحق لان هذه مراتب اليقين الذي انبنى على التوحيد مراتب - 00:25:05

الدين الذي ينبني على التوحيد ثم ذكر اه ما يقوله المنافق والمرتاب وهو يشمل الكافر والمنافق ورد في بعض الالفاظ ها هنا ها بمعنى اني بمعنى الحيرة ها ها يعني لا ادري يلتصم الجواب فلا يجده. ولا يوجد حتى عند عامة الناس اليوم - 00:25:29 فوجئ الامر بجواب ذهل عن جوابه بسؤال يقول ها يعني ها لا ادري. وورد في بعض الالفاظ اه اه يعني يتحسر على انه ضيع هذه الحقيقة في الدنيا فضاعت عنه في الآخرة - 00:25:53

قال يضرب بمرزبة ويجوز مرزبة كله صحيح وهي المطرقة الثقيلة من حديد نعم ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى ان تقوم القيامة الكبرى. فتعاد الارواح الى الاجساد - 00:26:08

وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه. وعلى لسان رسوله واجمع عليها المسلمون. فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدنو منهم الشمس ويلجهمم العرق وتنصب وتنصب الموازين. فتوزن فيها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم فاولئك الذين خسروا انفسهم في انما خالدون وتنتشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمينه واخذ ابه بشماله او من وراء ظهره كما قال سبحانه وتعالى وكل انسان الزمناه طائر - 00:26:58 طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى نفسك اليوم عليك حسيبا. ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعبده المؤمن. فيقرره بذنوبه كما وصف ذلك كما وصف ذلك في في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون - 00:27:28 محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. فانه لا حسنات لهم. ولكن تعد اعمالهم تحصى فيوقفون عليها ويقررون بها. ويجزون عليها وفي عند هذا عشان نعلق على لان المسائل هذه مترابطة مسائل حشر مترابطة قبل ان نتحدث عن الحوض المورد لان الحوض - 00:27:58

كما سيأتي في كلام هل الحوض قبل الصراط او بعد الصراط؟ طبعاً الراجح انه قبل الصراط لكن في احتمال كبير انه بعد الصراط سيأتي الكلام على هذا لكن نرجع الى الكلام عن القيامة. القيامة الكبرى سميت بذلك ازاء القيام الصغرى وهي - 00:28:28 الموت لكل انسان. كل انسان يموت تقوم قيامته. لكن ليست هذه المقصودة في النصوص في عامة النصوص ولذلك سميت القيامة التي يكون فيها الحياة الآخرة ومقدماتها سميت القيامة الكبرى لان الذين يموتون في قيامتهم الصغرى يبقون في الحياة الدنيا مدفونين تحت الارض. في قبورهم حتى تقوم عليهم مع غيرهم القيم الكبرى - 00:28:48 لكن سميت القيامة صغرى صوم القيامة الصغرى لان الانسان انتقل فيها من حال الدنيا الى بداية حال الآخرة منذ ادم الى قيام الساعة ادم وذريته الاوائل قامت قيامتهم لانهم انتقلوا النقلة الاولى من الحياة من الحياة الدنيا الى الحياة الى الحياة - 00:29:19 الآخرة لمقدماتها. فاذا اصحاب البرزخ يعيشون وضعين الوضع الاول كونهم زمنا معنا في وكونهم حالا بدأت اخرتهم بدأت القيامة عندهم لانهم يعيشون حال الآخرة. قبل لكنهم من حيث الزمن هم قاطعون في زمن الدنيا - 00:29:40 ذلك سميت قيامة ثم بعد هذه الفتنة فتنة السؤال اما نعيم واما عذاب ومن هنا بدأ بالنعيم من باب التفاؤل والنعيم دائم المؤمن اذا حوسب ونجا فانه يفتح له بابا الى الى منزله في الجنة. ويبقى كذلك نسأل الله ان يجعلنا جميعا بذلك. ثم يبقى كذلك الى قيام الساعة - 00:30:09

واما عذاب وهو دائم لا ينقطع للكافر والمنافق والراجح انه ينقطع بالنسبة لمرتكب الكبيرة العاصي. الى يوم القيامة والله عز وجل ذكر عن فرعون وقومه وهذا والله اعلم انه يحشم جميع الكفار - 00:30:38 لانهم كما قال عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا قال بعض اهل العلم انها خاصة بالفرعون لكن ما في دليل على الخصوصية. ثم قال فتعاد الارواح الى الاجسام - 00:31:00 بعد فتنة القبر تبدأ احوال القيامة. عندما تنتهي الدنيا تماما يبدأ نفخ الصور قبل اعادة الارواح والابتسام الشيخ لم يذكر ذلك لانه ذكره في ثانيا الكلام ولان الكلام يتضمنه. كما سيأتي النفخات قيل انها ثلاث وقيل انها ثنتان - 00:31:15 لان دلالة النصوص مجملة النفخات الثلاثة على اعتبار ان النفخة الاولى نفخة الفرع يعني الناس يفرعون بمعنى فجأة يهولهم الموقف ثم بعد الفرع يكون نفخة الصعق ثم نفخت القيام القيامة نفخة التي يبعث التي بعد البعث يكون الناس فيها قيام ينظرون قياما - 00:31:36

وقيل ان النفخة الصعق والفرع واحدة ثم نفخة القيام وقيل ان النفخة الاولى هي نفخة انتهاء الخلائق نفخة الفناء الاول والنفخة الثانية نفخة يعني هز الاحياء من قبورهم ومن احوالهم - 00:32:06 ثم بعدها يكون النفخة الآخرة التي بعدها يقومون. يكونون قياما ينظرون. فتقوم القيامة اخبر الله بها في كتابه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمون. فيقوم الناس من قبورهم هذا هو البعث. قيام الناس من قبورهم هو - 00:32:28 البعث لرب العالمين على حال كما جاء ذكرها انهم حفاة وانهم حفاة عراة غرلا يعني مجردون من كل في شيء لا ثياب لا مال لا ستر لا ويتخلل ذلك الانطلاق من القبور الى الحشر. انطلقا يمشون. يسعون الى المحشية - 00:32:48

ويتخلل ذلك انقلاب الكون. مشاهد يعني عظيمة. مشاهد مروعة مجرد تصورها يهز القلوب وان الشمس تدنو والجبال تتدكدك وتصبح الأرض غير الأرض والسموات الشمس تدنو من الخلائق قدر ميل او ميلين - [00:33:13](#)

وجهنم تزه امام الخلق والكون كله يكون فيه من الانقلاب ما هو مهو مهول يكاد يقطع القلوب ولولا ان الله عز وجل قدر عليهم الا تتقطع قلوبهم تقطعت لكن في ذاك الوقت حياة ولا موت. الموت نفسه يذبح - [00:33:37](#)

يتخلل ذلك الحشر اي استمرار الحشر بعد ما يبعثون وتكون الامور بهذا الحال. ويكون على هذا هذه الصفات يقفون قياما وهم متجمعون جميع البشر بل جميع الخلائق مجتمعون في هذا المحشر والمحشر يطول - [00:34:00](#)

خمس مئة عام وقيل اطول من ذلك ويتخلل ذلك انه من قرب الشمس يلجمه الغرق منهم من يكون الى كعبيه ومنهم الى ركبتيه ومنهم يلاحقوه ومنهم الى آ الى اقل الى ان ان بعضهم يلجمه الغرق الجاما - [00:34:25](#)

يصل الى فمه استثنى من ذلك الانبياء ومن كتب الله لهم عز وجل الا يعني يرهقوا هذا الارهاق بالعرق يعني ما شاء الله عز وجل من عباده اثناء الحشر تحدث ايضا احداث جسام عظيمة - [00:34:44](#)

منها الشفاعة العظمى للنبي صلى الله عليه وسلم. من سيأتي الكلام عنها بان يفصل الله بين الخلائق فيشفع الشفاعة المشهورة وهي المحمود التي لا تكون الا لنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:35:07](#)

عندما يشفع يشفع يبدأ الفصل بين الخلائق. ومن هنا يبدأ الحساب بعد ان يموجون تلك الازمان الطويلة وتكون الشفاعة يبدأ الحساب. والحساب يبدأ خطوات الخطوة الاولى ان الله عز وجل يقرر عباده - [00:35:22](#)

يعني يناقشهم الحساب او يقررهم ويكلم كل احد بواحا يحاسبه بين يحاسب بينه وبينه. يحاسب الله عز وجل الخلائق حساب رجل واحد في اثناء الحساب وبعده تبدأ خطوات خطوات يعني او ما يسمى بمشاهد الحساب بعد ان يكون الحساب من - [00:35:42](#)

الله عز وجل لكل انسان وهو تقرير الاعمال يقرر بقرر بمعنى يناقش والنقاش نوعين فيه نقاش حساب هاي محاسبة بتدقيق وهذه تكون على الكافرين ونقاش تقرير بيان انك فعلت وفعلت عرظ نقاش عرظ - [00:36:14](#)

فهذا يكون للمؤمنين ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه من نوقش الحساب هلك يعني ايمانه اذا نوقش مناقشة مجازاة هلك لكن الله عز وجل يناقش المؤمنين مناقشة سبق الرحمة مناقشة العطف - [00:36:38](#)

وهو الذي يعني يتودد الى عباده المؤمنين سبحانه ثم يحدث اثناء ذلك عدة امور يعني بعد ان يقرر الله عباده يناقشهم الحساب ويقررهم به يحدث بعدها نصب الموازين توزن فيها اعمال العباد - [00:36:57](#)

ونصب الموازين يسبق ما بعده من الامور التي تترتب عليه كما سيأتي. اي توزيع الصحف ونحو ذلك والبطاقات وغير ذلك. كل هذا يكون بعد نصف الموازين. والموازين جاءت موصوفة بالجمع وجاءت موصوفة بالافراط - [00:37:20](#)

الميزان ورد ذكر الميزان في النصوص والله اعلم المقصود به جنس الميزان. لا افراد الميزان. لذلك ورد ذكر الموازين وذكر الميزان. فربما يكون هناك ميزان اعظم وهناك ميزان خاص لكل انسان - [00:37:38](#)

الله اعلم والراجح ان المقصود به موازين لكن ذكرت بالمفرد من باب انها من باب ذكر جنس الميزان. والموازين موازين حقيقية ميزان له كفتان ولسان وهو مادي حسي توزن به اعمال العباد خلافا للمعتزلة والعقلانيين وغيرهم الذين ذكروا ان الميزان ما هو الا العدل وذكروا ان الاعمال لتوزن - [00:37:55](#)

المقصود بالوزن هو وزنها. بمعنى ان تكون في حق او باطل ووزنها بمعنى الحساب عليها. تقدير بمعنى التقدير المعنوي الوزن بمعنى التقدير المعنوي هذا كله من من تحكيم العقول القاصرة المسكينة. واظن العقول لو كان لها لسان لشكت هؤلاء بانهم اقحموها - [00:38:24](#)

فيما ليس بما لا طاقة لها به. ولو تركوا عقولهم للفطرة لسلمت بخبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. وان هذا حق على حقيقته على كيفية لا نعلمها المهم انه يحصل الوزن - [00:38:50](#)

فمن هو من خفت موازينه فاولئك فان ثقلت موازينه فهم المؤمنون. ومن خفت موازينهم فهم الذين خسروا انفسهم الاعمال توزن او

الوزن يكون على ثلاثة انواع الوزن يكون على ثلاثة انواع يكون وزن الشخص نفسه هو نفسه يوزن - 00:39:06
والثاني الصنائع والبطاقات صنائع الاعمال تكون بالميزان وتكون يعني حسية يكون الوزن حسي ثقل وخفة لذلك هي الاشارة الى
من خفت موازينه ومن ثقلت موازينه دليل على انه امر حسي - 00:39:31

الوازن والميزان والحالة التي يكون فيها الوزن الاحوال التي تكون فيها وزن وهي كون الانسان يوزن بنفسه وتوزن صنائعه توزن
بعض مفردات اعماله. ايضا مفردات الاعمال بعضها يوزن من حديث البطاقة - 00:39:54
يدل على ان بعض الاعمال نوزن وحده. غير الوزن العام للاعمال غير الانسان كونه هو يوزن فهذا معنى الوزن وكل ذلك خالفت فيه
الفرقة العقلانية قديما وحديثا ويحصل بعد بعد قصدي بعد الحساب يحصل الوزن ثم نشر الدواوين والصنائع. الصنائع نتيجة
للوزن - 00:40:13

اذا حصل الحساب والوزن فناجون يأخذون صنائعهم باليمين وايسا لا انسى قبل ان اتجاوز النقطة انه مما يوزن الصنائع التي توزن
هي صنائع الاعمال التي كتبها الكرام الكاتبين. الكرات من الكاتبين كتبوا عمل الانسان بصنائع. هذه توزن - 00:40:40
هادي توزن وهي النوع الثاني. الانسان يوزن بنفسه. توزن صنائعه. وتوزن مفردات اعماله. كحديث البطاقة. فاعود الى قول انه بعد
ذلك بعد الوزن تكون نشر يعني الكتب الصنائع الخاصة اللي هي الشهادات - 00:41:07
هناك صنائع توزن وهناك صنائع تعلن فيها النتائج وهي الشهادات التي تعطى الاخلاق فاخذ كتابه بيمينه وهو
المؤمن واخذ كتابه بشماله وهو الكافر وقيل ان الذي يأخذ كتابه من وراء ظهره هو المنافق - 00:41:26
يكون ثلاث اصناف مؤمنون والكفار على نوعين الكفار المشركون وغيرهم هؤلاء يأخذون صنائعهم بشمالهم المنافقون يأخذون
صنائعهم من وراء ظهورهم لانهم كانوا يخادعون وكانوا يلتفون على المؤمنين وعلى الحق. فالله عز وجل اعطاهم - 00:41:46
صحيفة ملفوفة وكيل ولعل هذا راجح انه الكافر والمنافق كلهم يأخذ كتابه بشماله ويده من وراء ظهره الشمال نفسا من وراء ظهره.
وهذا وجيه. ايها معا ثم قال آآ كما قال سبحانه وكل انسان الزمناه طائره في عنقه اي حظه مما عمل. وكونه في عنقه بمعنى انه -

00:42:06

الزم اياه قد يكون في عنقه حقيقة بمعنى يعلق في العنق وقد يكون المقصود به انه الزم اياه ثم بعد ذلك قال يحاسب الله الخلق. هو
الحقيقة ان الحساب يكون قبل تلك من حيث الزمن - 00:42:33

لكن الشيخ هنا عبر عن مجموع هذه الامور انها تدخل في الحساب وهذا صحيح. الحساب يشمل كل مشاهد القيامة الى تجاوز
الصراط على المعنى العام لكن ايضا يرد الحساب بالمعنى الخاص وهو المحاسبة - 00:42:52
التي تكون هي الخطوة الاولى. والشيخ هنا غلب الجانب المعنى الاول وهو الحساب بمعناه العام. ويحاسب الله الخلق اي يقررهم
 ويعرض عليهم اعمالهم ويخلو بعد المؤمن فيقرر بذنوبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة توزن

احماله - 00:43:08

فانهم لا حسنات لهم يعني بمعنى لا يحتاجون الى الوزن انما يكون آآ يعني الوزن والله اعلم بين الناجين وبين الهالكين من اهل الكبار.
وايسا هذا هذا محتمل. وايسا قد يقال المقصود بالوزن الوزن - 00:43:28

لهؤلاء وهؤلاء لكنهم لا يحاسبون محاسبة الموازنة لانهم لا موازنة الله عز وجل قال وقدمنا الى ما علموا من عمل فجعلناه هباء منثورا
فلا يحتاج الى ان يكون في كفة الخير لهم عمل لانه حتى اعمال الخير - 00:43:50

ليست محسوبة لهم فانهم لا حسنة لهم ولكن تعد اعمالهم وتحصى فيوفون بها ويقررون بها ويجزون بها. فعلى هذا يكون حساب

الكافر على احتماليين احتمال انه يوزن لكن لا اعتبار للوزن. توزن اعماله لكن لا اعتبار للوزن - 00:44:09

لان كفة الشر راجحة في الاعتبار لهذا الوزن. وهذا معنى بعيد والمعنى الاخر انهم لا يكونون لا يحاسبون محاسبة موازنة بين حسنات
وسينات انما هو تقرير احصاء سيئاتهم وعداها عليهم وتقريرهم بها. على سبيل التأنيب والجزاء. نقف عند موضوع الحوض -

00:44:30

والصراط لانها تحتاج الى حديث اخر نعرض الاسئلة يقول هل يمكن ان تعرفنا باختصار على احداث الاخرة بالترتيب والصراط والميزان والحساب والشفاعة. ان شاء الله في نهاية الدرس القادم. حينما يكون الحديث - [00:44:57](#)

عن بقية احداث القيامة. ان شاء الله نحاول ان نذكر الترتيب ونتساعد في ذلك هو اكثر الاحداث مترتبة لكن بعضها قد يكون مشكوك في ترتيبه فقط مثل مسألة اعطاء الصحائف - [00:45:15](#)

يعني ما مرحلته؟ وايضا الحوظ الحوظ هل هو قبل الصراط او بعد الصراط بقية الاعمال المترتبة تفهم من مشاهد القيامة وايضا هي مترتبة موضوعيا. يقول هل علامات القيام الكبرى والصغرى تعتبر - [00:45:36](#)

من اليوم الاخر هي علامات اشراط هي علامات اليوم الاخر. ولذلك اذا نظرنا آآ الى كونها اخبار فهي تدخل في اخبار اليوم الاخر. اذا نظرنا الى كونها احداث فهي من احداث الدنيا - [00:45:57](#)

ما معنى عدم النظر في قوله عز وجل ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يذكىهم. هذي كلمة مجملة. لا يمكن ان نفسرها على معنى النظر الحقيقي من كل وجه لكنها تشمل النظر الحقيقي وغيره. لا ينظر اليهم هذه كل مجنى بمن بمعنى ان الله عز وجل يعرض عنهم. اكثر من هذا - [00:46:18](#)

يكون خوض بالتخر والاعراض يشمل الاعراض للبصر والاعراض بغير البصر. يشمل هذا وذاك. وكذلك حديث ثلاث لا يكلم الله عز وجل ولا ينظر اليهم. الله عز وجل خافية ولا يغيب عن بصره شيء. لكن نظر العناية ونظر الرعاية والعطف لا يستحقونه. هل يوجد اليوم ان يقول بتشويه صفات الله بصفات - [00:46:42](#)

مخلوقاته يعني فرقة لا. اما اشخاص نعم يعني لو قرأت كلام بعض الحديثيين وبعض العقلانيين وبعض هالمخلطين بعض الادباء بعض الصوفية نعم يوجد. اما فرقة ما اعرف انه توجد فرقة تقول بذلك - [00:47:10](#)

هل كانت هناك قديما فرقة قائمة تقول بالتشبيه؟ هذا هو هذا الكلام. نعم في القرن الاول الهجري. الى منتصف القرن الثاني بل الى القرن الثالث والمشبهة موجودة وهم فرق الرافضة. كل المشبهة لفرق كلها من فرق الرافضة - [00:47:28](#)

يعني الهشامية والداودية والجواربية كل فرق التشويه التجسيم رافضة. لكنها بعد في القرن الثالث مع الحوارات ومع الانكار عليها ومع دخولهم في التجهم تحولوا الى معطلة الى يومنا هذا في بعض اجازات القراء ذكر في ذكر السند يقولون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل من اللوح المحفوظ من رب العالمين - [00:47:47](#)

يعني حقيقة انه شوف انها عبارة رضيها بعض العلماء لكن هي من العبارات المحدثه بعض الصحابة الاولى اجتنابها لان الاسناد بهذا الشكل يوقع في حرج يعني الى جبريل عليه السلام هذا مناسب. اللوح المحفوظ - [00:48:19](#)

ليس مكلف عشان ينسب عنه يقال من اللوح المحفوظ وهذا في حديث صحيح انه حقيقة لكن ما ينبغي ان تدخل في سند في اسناد الرواية ينبغي ان يقف الاسناد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اولاً. يعني دخول جبريل في تجوز لا نقل لا نستطيع ان نمنعه ولا نجيزه. لكن بعد ذلك يعني - [00:48:39](#)

هذا فيه تزكية للنفس وفيه ايضا نوع تجوز في اعتبار الاسناد للوح المحفوظ والى الله عز وجل هذا فيه نوع من يعني الشبهة على الاقل. فيه قائمة وكبيرة فالاولى اجتنابه. في معتقد اهل السنة والجماعة من القرآن كلام الله - [00:48:59](#)

وكون الخطيب والواعظ مثلاً يقول عبر الله في القرآن بكذا. في الحقيقة عبر ما هي بجيدة يعني كل العبارات اللي تبعد عن اللفظ الشرعي الاولى اجتنابها. يقول قال الله عز وجل بين بان القرآن مبين. انه عبر - [00:49:19](#)

نوع من وصف الكلام. وصف من اوصاف الكلام فالاولى اجتنابها لكن ان يقصد ما يقصده المبتدعة ما يجوز اننا يعني نفترض ذلك من عبارات الانسان فيها كثير من الخطباء دون قصد من كلمة يحكي يحكي لنا عز وجل - [00:49:38](#)

الى اخره وان كان احياناً تنطبق على ما يكون من قصص فهذا لا بأس. لكن اذا كانت تنطبق على الامور الاخرى ليست قصص فلا يقال يحكي كثير من الاخوة الجديدين على الدرس او بعضهم تبين لي انهم يحتاجون اننا ننبههم الى ان - [00:49:55](#)

الوسطية كانت ضمن قراءات مستمرة في فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية. نحن ماشيين في الفتاوى اخذنا المجلد الاول والمجلد الثاني

وهذا المجلد الثالث الواسطية جزء من الفتاوى. وبعدها ان شاء الله سنستمر في الكتاب لان بعضهم يقول ماذا سنأخذ بعد الوسطية؟ بعد الوسطية سنكون مستمرين في - [00:50:15](#)

فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ومنها يعني ما بعد الواسطية ولعل ان نستكمل مجلدات العقيدة ان شاء الله في الفتاوى مستقبلا اه كما اخبرتكم في الدرس الماضي قبل يخرج بعض الاخوان اه اقامة ولله الحمد اه حديثا جمعية - [00:50:35](#)

الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والاديان والفرق والمذاهب المعاصرة. هذه الجمعية العضوية فيها مفتوح. لكل طالب علم وتعرفون انه يعني اليوم مسألة تأصيل العقيدة والاهتمام بها ونشرها والدفاع عنها باسلوب علمي ومؤسسي مدروس - [00:50:55](#)

ارجع فيه الى اهل الاختصاص وان يكون للجمعية نشاطات متعددة من اصدارات انواع الاصدارات الاعلامية انواع الاصدارات الفكرية والثقافية والمطويات وغيرها بل حتى الندوات ايضا لها ان تقترح مؤتمرات ولها ان ان تنشئ مواقع انترنت وبدأ موقعها لكنه - [00:51:15](#)

الان ما ما بعد استقل لعل ان شاء الله في درس قادم آاذكر لكم الموقع لكنه الى الان يحتاج الى دعم امثالكم واقتراحات والجمعية لها مجلس والحمد لله عقدت الجمعية العمومية الاولى واختير - [00:51:35](#)

مجلس الادارة بالترشيح. وهم احسب ان شاء الله انهم من المتخصصين الكفاء. وبدأ مجلس الادارة يعمل لكن المهم الجمعية لا تمشي بدون اعضاء الالف للنظر انه العضوية في جمعية العقيدة لما اجتمعنا هي من اقل يعني الجمعيات في المملكة اعضاء - [00:51:55](#)

ربما يرجع هذا العوامل كثيرة يمكن انتشار يعني قلة انتشار الاستمارة ونحو ذلك ممكن مع ان القائمين على الجمعية او التحضيرية طبعا اللجنة التحضيرية تنتهي ترشيح اعضاء مجلس الادارة لكنها يعني ربما اعترضتها ظروف معينة والا جهد طيب في - [00:52:19](#)

على حال هذا التمهيد كله هذا الكلام كله تمهيد لان يوزع عليكم الاستمارة فيها المعلومات الوافية والعنوان والمطلوب. فارجو من كل منكم ان يسهم واذا ايضا يعرف احد عنده استعداد للانتماء للجمعية - [00:52:39](#)

هذا طيب جدا. وهذا له فوائده. اول شي تعطيك فرصة المتابعة يعني الاسهام وابداء الرأي والتنفيذ ايضا من خلال اهداف الجمعية العظمى. اهداف لو قرأت عليكم في النظام فعلا تبشر بخير. ولعلي اذا ما نسيت ايضا من يرغب نعطيه نظام الجمعية - [00:52:57](#)

اه ان شاء الله سيجد اه انه نظام يبعث الفأل. لكن يبغى جهود. اه اقول للجمعية بحاجة الى الكثرة وانت بحاجة اليها. تصل كل تستطيع ان تحظر وتشارك بالرأي تستطيع ان تصوت عندما يكون هناك جمعية عمومية تستطيع ان ان ايضا عندما تفتح له فروع وستفتح له فروع ايضا في جميع - [00:53:17](#)

اه مناطق المملكة قريبا باذن الله ان تكون عضو فعال. تستطيع من خلالها ان تعمل كثير من الامور التي كنت تتمناها ولا تستطيع. لانا تحت اشراف جامعة الجامعة الاسلامية وتحت اشراف المسؤولين يعني تجد اه في نظامها وفي وسائلها ما يجعلك - [00:53:37](#)

تعمل بثقة ان شاء الله للمعلومية ايضا جمعية تعتمد بعد الله عز وجل على الاعانات والواقف. قد تأتيها بعض الاعانات من الدولة لكن الدولة تتكفل يعني انسانية الجمعية لان الجمعية خيرية جمعية ينبغي ان يسهم فيها الناس كلهم والا يعني قد يكون هناك بعض - [00:53:57](#)

الدعم من الدولة لو لو طلبت مقر مثلا ممكن تعطى مقر لو طلبت تجهيز ممكن تعطى تجهيز لكنه حسب نظام الجمعيات جمعيات جمعيات يعني ما يلزم ان تكون تتكفل الدولة بكل تكاليفها. فاذا هي قائمة على التبرعات. وهذا يعني ضعف التبرع - [00:54:19](#)

هو الذي جعلها تتأخر في تنفيذ برامجها الاولى الان. هي بدأت من محرم او قبله لا قبله. بدأت من شهر شوال. والى الان يعني تسير ببطء رغم ان القائمين عليها الحمد لله مهمة جيدة. مقرها في المدينة لانا هي انبثقت عن الجامعة الاسلامية - [00:54:39](#)

طبعا هناك جمعيات اخرى يعني اه كل الجامعات فيها جمعيات الجمعيات اللي تعلم تعنى بالامور الشرعية هذي جمعية القرآن موجودة في جامعة جمعية السنة كذلك من جوهدة في جامعة الامام. كذلك بعض الجمعيات الاخرى ما ادري جمعية الدعوة. جمعية الفقه كذلك موجودة في جامعة الامام - [00:54:59](#)

وخطط جمعية الفقه في الحقيقة تقدمت تقدم طيب ومشكور. سمعت اجامعات كثيرة وبدأت بدأ انتاجها وبدأت اصداراتها. وعلشان

ربما نكون متحيز. الجمعيات كلها مفتوحة للاشتراك نشترك في اي جمعية من الجمعيات الشرعية او جمعيات الدعوة موجودة جامعة الامام فيها اربع او خمس جمعيات وجامعات اخرى كذلك جامعات الملك سعود وغيرها كلها فيها جمعيات - [00:55:19](#)
متخصصة. نعم. طلاب الجامعة مثلا بعض معلمين مثلا تخصصات غير شرعية. ما في قيود اي واحد للمعلومية الاكثر الحضور او عدد كبير من الحضور في الجمعية العمومية والتي كان على ضوئها رشح - [00:55:44](#)

مجلس الادارة فيهم عدد من الاطباء والمهندسين ورجال الحاسب والمتخصصين وعدد كبير بعضهم جاي من جامعة جامعات اخرى مثل جامعة البترول جامعة الملك فيصل جامعة الملك عبد العزيز ومن المعلمين وموظفين ومن رجال اعمال وشباب بعضهم - [00:56:04](#)

ما عندهم حتى ولا يعني اه ليسوا ينتسبون الى اي مؤسسة فهل القصد انه مفتوحة مفتوحة ليس هناك شروط طبعا المتخصص في العقيدة النظام قد يتيح له الفرصة في الاسهامات فيما بعد اذا بدأ النشاط في مجالات قبل يتاح للآخرين لكنه مع ذلك - [00:56:22](#)

جمعية للجميع. يستطيع ان يشارك فيها بالعضوية اي انسان يهمله امر العقيدة. مهما كان تخصصه. والله اعلم نسأل الله الجميع التوفيق والسداد ونعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:42](#)